الذكاء الشخصي وعلاقته بأداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد

م.د تحسين علي حاتم م.د حيدر علي موسى
مديرية تربية الرصافة الثانية
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الذكاء الشخصي لدى اللاعبين في بعض المهارات الهجومية بكرة اليد ، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث ، وقد تكون مجتمع البحث من (٥٥) لاعباً إذ تم استبعاد اللاعبين المصابين وحراس المرمى لتستقر العينة على (٥٠) لاعباً ، وبنسبة مئوية مقدارها (٩٠,٩٠%) من مجتمع البحث الكلي، وقد تم تحديد أهم المهارات المشاركة في أداء اللعبة المعينة . تم أجراء الاختبارات الرئيسة على عينة البحث، ومن خلال إجراء المعالجات الإحصائية توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

-إن للذكاء الشخصي أهمية واضحة في تحسن قابلية اللاعب في أداء المهارات الهجومية.

-كلما كان اللاعب يتمتع بذكاء عالي زادت قابلية اللاعب في ارتقى مستوى أدائه.

كما يوصي الباحثان: -

-الاهتمام بتطوير الذكاء الشخصي الذي من خلاله يصل الرياضي إلى مرحلة تكوين المفاهيم العقلية المكتسبة والمزاوجة بين الإدراك والحركة.

-إقامة دورات للمدربين عن كيفية تنشيط الذكاء لتطوير قابلية لاعبيهم على تصحيح المهارات الرياضية .

Personal intelligence and its relationship to the performance of some offensive skills in handball

Tahseen Ali Hatem Hayder Ali Mousa

Summary of the research

The study aimed to identify the effect of the players' personal intelligence on some offensive skills in handball. The researchers adopted the descriptive approach in the survey method for its suitability to the nature of the research, and the research community may consist of (55) players, as the injured players and goalkeepers were excluded so that the sample settled on (50) players, with a percentage of (90.90%) of the total research community, and the most important ones were identified The skills involved in performing the particular game. The main tests were conducted on the research sample, and by conducting statistical treatments, the researchers reached the following conclusions :

-Personal intelligence has a clear importance in improving a player's ability to perform offensive skills.
-The higher the intelligence, the higher the player's ability to perform .
The researchers also recommend :-
-Attention to developing personal intelligence through which the athlete reaches the stage of forming acquired mental concepts and pairing perception and movement .
-Organizing courses for coaches on how to activate intelligence to develop the ability of their players to correct sports skills .

١-التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تهتم البحوث والدراسات العلمية في المجال الرياضي بتنمية وتطوير مختلف القدرات والمهارات والسمات والمعارف الخاصة التي يحتاجها كل نوع من أنواع النشاطات الرياضية المختلفة لتحقيق أقصى مستوى رياضي ، لقد تطور مستوى الأداء في جميع الرياضات ومنها لعبة كرة اليد بالدول المتقدمة رياضيا والتي أصبح لها طابعا متميزا بالأداء في النواحي العقلية والبدنية والفنية ، وتعدد طرائق اللعب المختلفة وارتفاع مستوى الأداء المهاري للاعب ، نتيجة الإلمام بالأسس والمبادئ العلمية التي تعمل على تطور وارتقاء هذه اللعبة .

الذكاء الشخصي:

يعد الذكاء من القدرات العقلية الهامة لدى الرياضيين إذ يستخدم لغرض تحسين الأداء عن طريق تصور الماهرة ذهنيا ورسم صورة واضحة ذهنياً لطريقة الأداء ، وتصحيح الأخطاء عن طريق سرعة استجابة الرياضي للمهارة المطلوب تعلمها ، إذ يعرف بأنه " العمليات العقلية التي تهدف للتوصل إلى نتيجة ما، ويعد انعكاس للأشياء والظواهر التي سبق للرياضي إدراكها جراء خبراته السابقة"(قاسم :١٩٩٠:١٠٣) ، وانه" وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين صورة عن الخبرات السابقة أو عمليات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الأعداد العقلي للأداء ، إذ أن اللاعب الذي يتمتع بقدرات عقلية ، وبمستوى من الذكاء الشخصي يكون قادر على أدارة وضبط انفعالاته مما يؤدي إلى نجاح وتحقيق الهدف (البسيوني :٢٠٠٥: ١٤) ، وقد ذكرت عدة دراسات مهتمة بالجانب الشخصي ، أن الفرد الذي يتمتع بذكاء شخصي عالي يكون قادرا ليس على تنظيم قدراته العقلية بشكل ايجابي مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب ، ومن الناحية الرياضية يذكر(سبهان: ٢٠٠: ٢٦) الذكاء الرياضي أو ذكاء اللعب قدرة الفرد العقلية على حسن التصرف في المواقف إثناء اللعب واستثمار مالدى الفرد من ذكاء لتحقيق أقصى ما يمكن من نتائج .ويرى الباحثان أن التلميذ أو اللاعب الذي يتمتع بقدرات ذكاء عالية وتحكم شخصي بقدراته العقلية يكون قادر على تحقيق الهدف المطلوب .

مشكلة البحث: -

أن التطور الحاصل في المجال الرياضي على جميع الأنشطة الرياضية لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة البحوث والتجارب والتي ميزت نقاط الضعف والقوة لدى الرياضيين ، وقد أدت هذه البحوث إلى مؤشرات علمية دقيقة ، إذ شملت جميع الجوانب منها النفسية والمهارية ، إذ يعد الذكاء الشخصي احد الجوانب العقلية والنفسية التي لها تأثير مباشر على مستوى أداء اللاعب وتتجلى مشكلة البحث في معرفة مدى تأثير الذكاء الشخصي وتأثيرها على مهارتي التمرير والتصويب بكرة اليد ، كما إن اغلب الدراسات وفق علم الباحثان لم تتطرق إلى هذا النوع من العلاقة لذا ارتأى الباحثان أجراء بحثهم والتعرف على العلاقة ومدى تأثير مدى تمتع الأفراد بالذكاء الشخصي ومدى تأثيره في مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ أو لاعبي كرة اليد ، كما تضع القائمين على هذه اللعبة بصورة واضحة في على قوة ما يتمتع به لاعبيهم من قدرات عقلية تنعكس ايجابياً ومعنوياً لدى لاعبيهم في رفع مستوى الانجاز .

١-٣أهداف البحث :

١- التعرف مدى تأثير الذكاء الشخصي لدى لاعبي بكرة اليد .

٢- التعرف على الفروق الفردية بين الأفراد في مدى تأثير الذكاء الشخصي ومستوى أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد .

١-٤ مجلات البحث :

١-المجال البشري : تلاميذ صف السادس الابتدائي بكرة اليد.

٢-المجال ألزماني : من (٢٠/٦/ ٢٠١٩) إلى (٢٠/٧ /٢٠١٩)

٣-المجال المكاني : الساحة المدرسية .

٢: منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهجية البحث :أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم ، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من تلاميذ المدرسة في بغداد والبالغ عددهم (٥٥) تلميذ آذ تم استبعاد المصابين وحراس المرمى لتستقر العينة على (٥٠) لاعب وهي بذلك تكون قد شكلت نسبة (٩٠,٩٠%) من مجتمع البحث ، وقد عمد الباحثان إلى استخراج التجانس لعينة البحث عن طريق أخذ قياسات (الطول ،كتلة الجسم، العمر الزمني ، العمر التدريبي) لكل تلميذ أو لاعب ، لفرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث المرجوة ، وتسجيلها في استمارة خاصة ، إذ وجدا قيمة معامل الالتواء لكل القياسات هي ضمن المنحنى الطبيعي لتوزيع العينة.

٢-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث:

١-اختبار الذكاء الشخصي .

٢-اختبار التمرير .

٣-اختبار التصويب من القفز .

أستخدم الباحثان الاختبارات المخصصة لهذا البحث والتي تتكون من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات وأجهزة الحاسوب المخصصة لذلك والاختبار المهاري الخاص بالتصويب من القفز و التمرير ، بعد أن تم ترشيحها من الخبراء وذوي الاختصاص .

التجربة الاستطلاعية :أجريت التجربة يوم ٢٠١٩/٦/٥ على مجموعة من التلاميذ أو لاعبي لكرة اليد والبالغ عددهم (١٠) لاعباً ، وكان الهدف من أجراء التجربة الاستطلاعية هو التأكد من الأجهزة والأدوات والتعرف على معوقات الاختبارات والتعرف على الوقت المحدد للاختبارات وكفاءة فريق العمل المساعد.

٤,٢ إجراءات التجربة الرئيسة:

بعد الانتهاء من الإجراءات التي تؤهل القيام بالتجربة الرئيسة والتي أكدت صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات المستخدمة عمد الباحثان إلى إجراء الاختبارات على العينة البحثية من فئة تلاميذ المدارس بكرة اليد للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٥,٢ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٣ .عرض الوصف الإحصائي لنتائج الاختبارات الذكاء الشخصي مع مهارتي التمرير والتصويب من القفز بكرة اليد وتحليلها ومناقشتها: -

١/٣عرض نتائج قياس الذكاء الشخصي والاختبارات المهارية قيد البحث وتحليلها .

لغرض التعرف على نتائج قياس الذكاء الشخصي والاختبارات المبحوثة (التمرير،التصويب من فوق الرأس) ، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري الذكاء الشخصي والأداء المهاري لكل مهارة على حدة كما مبين في الجدول .

الجدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الذكاء الشخصي والأداء المهاري للمهارات قيد البحث (التمرير،التصويب من فوق الرأس) لدى عينة البحث

المتغيرات	الذكاء الشخصي ن = ٥٠		الأداء المهاري ن = ٥٠	
	س-	+ع	س-	+ع
التمرير	27.908	1.120	25.542	1.621
التصويب من فوق الرأس	5.321	1.101	4.281	2.071

تبين نتائج الجدول (١) قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الذكاء الشخصي والأداء المهاري ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي الذكاء الشخصي لمهارة التمرير (27.908) درجة وقيمة الانحراف المعياري (1.120) درجة ، وقيمة الوسط الحسابي لمهارة التصويب من فوق الرأس (5.321) درجة وقيمة الانحراف المعياري (1.101) درجة ، كما بلغ الوسط الحسابي لاختبار مهارة التمرير في الأداء المهاري (25.542) درجة والانحراف المعياري (1.621) درجة و بلغ الوسط الحسابي لمهارة التصويب من فوق الرأس(4.281) درجة وبانحراف معياري (. (2.071

٢/٣ عرض نتائج مصفوفة الارتباط بين الذكاء الشخصي والأداء المهاري وتحليلها ومناقشتها

.

لأجل الكشف عن علاقة الارتباط بين الذكاء الشخصي والأداء المهاري للمهارات قيد البحث ، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بطريقة الدرجات المعيارية .

آذ يبين الجدول (٢) قيم معامل الارتباط الذكاء الشخصي والأداء المهاري ، إذ قام الباحثان بتحويل الدرجات الخام الذكاء الشخصي والأداء المهاري إلى درجات معيارية وذلك لاختلاف درجات قياس مقياس الذكاء الشخصي والاختبارات المهارية إذ أن" الدرجات الأصلية في صورتها الخام للمقياس لا تصلح للمقارنة ألا أذا اشتركت في مبدأ واحد للتدرج وكانت وحداتها متساوية " (فؤاد١٩٧٩:٣٢٢:) .

الجدول (٢)

يبين معامل الارتباط بين الذكاء الشخصي والأداء المهاري للمهارات قيد البحث (التمرير، التصويب من فوق الرأس) لعينة البحث .

الأداء المهاري الذكاء الشخصي للمهارات	الارتباط	مربع قيمة الارتباط	القيمة التائية	
			الجدولية	المحسوبة
التمرير	0.82 *	0.672	0.231	3.968
التصويب من فوق الرأس	0.93 *	0.874	0.231	5.252

*معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)

ويبين الجدول (٢) درجات الارتباط بين الذكاء الشخصي للمهارات والأداء المهاري للمهارات قيد البحث ، وقد بلغ معامل الارتباط لمهارة التمرير (٠,٨٢) درجة التصويب من فوق الرأس (٠,٩٣) درجة ، وبما إن قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٣٦٧) عند درجة حرية (٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على إنها ذات دلالة معنوية ، إذ أن كلما كانت درجة الارتباط عالية كلما تمتع التلميذ بتوافق بين الذكاء الشخصي والأداء المهاري ، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن التلميذ أو اللاعب الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية وسرعة في

نقل المعلومات تمكنه من الأداء الجيد للاعب الكرة اليد ووصوله إلى مرحلة متقدمة ، إذ لا يتحقق ذلك إلا إذا تمتع التلميذ بهذه القدرات العقلية والتي تمكنه من للأداء المهاري ومواقف اللعب المختلفة وتحقيقه للانجازات من خلال إبراز قدراته المهارية في اللعب وسيطرته على هذه الجوانب التي ترتبط بقدرة اللاعب الواسعة في الذكاء الشخصي للأداء الجيد ، كما يمثل الذكاء الشخصي من أكثر أنواع الذكاءات تقدماً وظهور بين أنواع الذكاءات الأخرى لقابليته للتطور المستمر التأثر بالمجتمع الثقافي ، كما انه يتأثر بميولهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وخبرات الحياة اليومية ، إضافة لذلك فان الذكاء الشخصي يمكن اللاعب من تحسين قدرته على التركيز ومن جهة أخرى يكون قادراً على التصور بفاعلية من خلال قدرته على تركيز انتباهه على التصورات المطلوبة ، " كما يعد الذكاء الشخصي هو الذكاء الرئيس مقارنة بأنواع الذكاء الأخرى ،وذلك أن ارتفاع الذكاء الشخصي يؤدي إلى نجاح الفرد في مجالات حياته ، وذلك لان معرفة الفرد بمواطن الضعف وتحويلها إلى مواطن قوة " (جواهر:٢٠١٥: ٦٩).

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١- أن التلاميذ الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي يمتلكون القدرة العالية في التحكم بانفعالاتهم مما ينعكس إيجابا في تحقيق أهدافهم .

٢- كلما كان التلميذ يتمتع بقدرات عقلية عالية ، زادت قدراته في حل المشكلات والتصرف السريع .

٤-٢التوصيات :

١- العمل على رفع مستوى التلاميذ في تنمية هذه القدرات في مراحل متقدمة لما له من اثر ايجابي على الحياة الشخصية والرياضية .

٢- دراسة الذكاء الشخصي وربطه بمتغيرات أخرى

المصادر

١-قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب : (بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠) .

٢-محمود البسيوني : القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل العلمي ، كلية التربية ، مجلة أم القرى التربوية والاجتماعية والإنسانية مجلد ١٥، العدد ٢، ٢٠٠٥.

٣-سبهان محمود، احمد شهاب الزهري : بناء مقياس للتصرف الخططي للمهارات المفتوحة المغلقة بالتنس وعلاقته بالذكاء وعدد من مظاهر الانتباه أطروحة دكتوراه عبد منصور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل . ٢٠٠٠ .

٤- فؤاد البهي السيد ؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . ط ٣ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩) .
٥-جواهر إبراهيم عبد الزبيدي: القابلية للاستهواء وعلاقته بالذكاء الشخصي (ذاتي اجتماعي) كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٥.